

لوح السحاب

قد نزل من لدى الله مالک الرقاب

بسم الله العليم الحكيم

هذا كتاب من لدى الرحمن الى الذينهم اقبلوا الى قبلة من في السموات و الارضين لتسرهم آيات الله و تجذبهم الى افق الوحي و تقرهم الى مقام ينطق فيه كل شىء انه لا اله الا انا العزيز العليم قم على الامر بحول الله وقوته قل يا ملاً البيان اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم في شفا حفرة النسيان و انزل عليكم من سماء التبيان ما علمكم به هذا السبيل الواضح المستقيم ان يا قلم القدم اذكر في اللوح ما تفرح به افئدة المخلصين و يوقن كل بصير بانى انا المقتدر على ما اشاء لا يمنعى عما اردت من على الارض كلها و انا العزيز الحكيم قل ان المشركين نقضوا عهد الله و ميثاقه و ادخلونا في السجن بظلم مبين فلما وردنا اردنا ان نبليح الملوك رسالات الله المقتدر العزيز العظيم و منهم ملك العجم كشفنا له جمال الامر و عرفناه نفسنا بعد الذى اخترنا احدا من الاخيار و نفخنا في قلبه روح القدرة و الاقتدار و ارسلناه اليه ككرة النار بلوح من لدن ربك العزيز القدير و فيه بينا ما اكتسبت يداه و ما ارتكبه ملك الروم ليعلمنا ان البلاء لن يمنع الهاء عما اراد مالک الاسماء و لم يخوفنا سطوة الذين كفروا بالله العزيز الحميد و به نفخنا في صور القدرة مرة اخرى واضطرب منه كل جبار عنيد و فيه نزل من النصايح و المواعظ ما تستيقظ به افئدة الراقدين قد نزلنا فيه من كل شان بيانا شافيا يا طوبى لمن يقرئه و يتفكر في اشاراته لعمري انه يكفى العالمين لو نزلت كلمة منه على الجبال لتطير من الشوق الى الله العزيز الجميل انا ما اردنا منه الا اظهار سلطنة الله و عظمتة و انتشار امره و ظهور استقلاله بين عباده المرابين و ما تركنا فيه لاحد من عذر ان اقرء و كن من الشاكرين قل يا ملاً الارض تفكروا انا نزلنا في اللوح لرئيسكم بان يجمعنا و علماء العصر ليظهر امر الله و حجته لكم انه ارتكب ما ناح به سكان

الملكوت انتم بعد ذلك باى امر تتمسكون و الى من تذهبون ان انصفوا و لا تكونن من الظالمين و كذلك اردنا فى العراق ان نجتمع مع علماء العجم لما سمعوا فروا و قالوا ان هو الا ساحر مبين هذه كلمة خرجت من افواه امثالهم من قبل و هؤلاء اعترضوا عليهم بما قالوا و هم يقولون اليوم مثل قولهم و لا يفقهون لعمري مثلهم كمثل الرماد عند ربك اذا اراد تمر عليهم ارياح عاصفات وتجعلهم هباء ان ربك لهو المقتدر على ما يريد تشرفت تلك الديار بقدم ربك المختار و نطق كل حجر و مدر قد ظهرت غرة الايام و اتى المقصود بجلال مبين قد اخذ الاهتزاز ارض الحجاز و حركتها نسمة الوصال تقول يا ربى المتعال لك الحمد بما احيتنى نفحات و صلوك بعد الذى امانى هجرك طوبى لمن اقبل اليك و ويل للمعرضين انار جبل الطور من اشراق الظهور و قال قد وجدت عرفك يا اله من فى السموات و الارضين تلك ارض فيها بعثنا النبيين و المرسلين قد ارتفع فيها نداء الخليل ثم الكليم و من بعده الابن كل اخبروا و بشروا العباد بهذا النبا العظيم و وروده فى تلك الديار كذلك نزل فى الالواح من لدن منزل قديم و السدرة تنادى يا اهل الناسوت قد اتى مالک الملكوت و استوى على العرش و فى حوله من الملكة المقربين دعوا الكنائس و المساجد ان اسرعوا الى مطلع الوحي و لا تتبعوا ظنون الذين غفلوا تالله قد طلع فجر اليقين ان المعابد لذكره قد اتى المذكور بسلطان عظيم اياكم ان تمنعكم الاذكار عن ربكم المختار دعوا ما عند الانام ثم اقبلوا الى مطلع الالهام هذا خير لكم ان انتم من العارفين قم على ذكرى اياك ان يمنعك قول المشركين ان اللسان خلق لذكر الرحمن ذكر البرية و لكن بالحكمة كذلك قضى الامر و رقم من قلم ارادة ربك العليم القدير ان اجمع احبائى ثم امرهم من لدنا بالبر و التقوى كذلك امرت من لدن ربك الابهى و لك اليوم عندنا مقام كريم ان الذين يسدون السبيل و ياكلون اموال الناس و يفسدون فى الارض اننى برآء منهم و الله على ما اقول شهيد ليس ذلتى سجنى لعمري انه عز لى بل الذلة عمل احبائى الذين ينسبون انفسهم الينا و يتبعون الشيطان فى اعمالهم الا انهم من الخاسرين لما قضى الامر و اشرق نير الافاق من شطر العراق امرناهم بما يقدهم عن العالمين منهم من اخذ الهوى و اعرض عما امر و منهم من اتبع الحق بالهدى و كان من المهتدين قل الذين

ارتكبوا الفحشاء و تمسكوا بالدنيا انهم ليسوا من اهل البهاء هم عباد لو يردون واديا من الذهب يمرون عنه كمر السحاب و لا يلتفتون اليه ابدا الا انهم منى ليجدن من قميصهم الملاً الاعلى عرف التقديس و يشهد بذلك ربك و من عنده علم الكتاب و لو يردن عليهم ذوات الجمال باحسن الطراز لا ترتد اليهن ابصارهم بالهوى اولئك خلقوا من التقوى كذلك يعلمكم قلم القدم من لدن ربكم العزيز الوهاب يا ايها المقبل بلغ رسالات ربك لعل الناس يضعون الورى و ياخذون ما امروا به من الله فالق الاصباح قل لا تضيعوا امر الله بينكم و لا تتبعوا الذين كفروا بالله مرسل الاريح ان انصروا الله بالسنة ان اللسان سيف الرحمن ان افتحوا به مدائن القلوب هذا شأن الانسان ان اعرفوا يا اولى الابصار قل يا معشر العلماء هل يقدر احد منكم ان يركض مع الفتى الالهى فى ميدان الحكمة و البيان او يطير معه الى سما المعانى و التبيان لا و ربى الرحمن كلمهم انصعقوا اليوم من كلمة ربك كأنهم اموات غير احياء الا من شاء ربك العزيز المختار انه من اهل العلم لدى العليم يصلين عليه اهل الفردوس و اهل حظائر القدس فى العشى و الاشرار من كان رجله من الخشب هل يقدر ان يقوم مع الذى جعل الله رجليه من الحديد لا و منور الآفاق ان الذين نقضوا ميثاق الله و عهده اولئك اخذتهم نفحات العذاب سوف يرون منازلهم فى النار فبئس مئوى كل متكبر جبار قل يا قوم تفكروا فى القرون التى خلت قبلكم ارسلنا فيها رسلا كذبوا بايات ربهم اخذناهم بذنبيهم و تركناهم تذكرة لاولى الالباب اين الذين اتكأوا فى القصور على وسائد الغرور قد ارجعناهم الى القبور تلك البيوت تركوها للعنكبوت فاعتبروا يا اولى الانظار قل ان انتموهوا يا قوم قد نادى المناد فى برة البيان وهذا يوم التناد الى متى ترقدون فى مهاد الغفلة والهوى قوموا و اقبلوا و لا تتبعوا كل مشرك مرتاب انا نزلنا لك من قبل آيات بينات تلك مرة اخرى فضلا من لدنا و انا العزيز الغفار لتقوم على خدمة الله و تشكره فى الغدو و الاصال كذلك صرفنا الآيات و ارسلناها اليك ان ربك لهو العزيز العلام